أثر أستراتيجية (REAP) في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

م.م مصطفى طه سرحان

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الايميل (mustafa88serhan@gmail.com)

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة (أثر إستراتيجية (REAP) في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط) من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية . إذ طبق الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية واخرى ضابطة، إذ بلغ عدد عينة للطلاب (٦٢)طالبا بواقع(٣١)طالباً في المجموعة التجريبية و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة الذين اختيروا من محافظة ديالى–قضاء بعقوبة المركز، وأجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في متغير العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور, والتحصيل الدراسي للوالدين واختبار الذكاء العام)،إذ درَّس الباحث خمسة موضوعات تعبيرية منها اربعة من ضمن منهج كتاب اللغة العربية الجزء الاول للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والموضوع الخامس مختار من قبل السادة الخبراء و المحكمين لمادة التعبير الكتابي ، وحدد الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية اذا بلغت (٤٩) هدفا ,وأعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات المختارة ,وكانت أداة البحث الاختبارات المتسلسلة البعدية للاداء التعبيري للطلاب ,وبعد المعالجة الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درسوا طلابها بإستراتيجية (REAP) على طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا طلابها بالطريق التقليدية المتبعة في متوسط الاختبارات المتسلسلة البعدية في الأداء التعبيري , وفي ضوء نتيجة البحث الحالي يوصي الباحث الى أستعمال أستراتيجية (REAP) في تدريس مادة التعبير (الكتابي) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مما لها أثر في زيادة الاداء التعبيري الكتابي في الموضوعات التي درسوها في التجربة وفق خطوات الاستراتيجية , ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية آخرى مثل مادة القواعد,و الادب والنصوص,والبلاغة. الكلمات المفتاحية: أستراتيجية, (REAP), التعبير

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً:مشكلة البحث :

نحن اليوم في القرن الحادي والعشرين عصراً يتميز بالثروة العلمية, والتكنلوجية وهذا يتطلب تنمية القدرات والمهارات عند الطلاب ولكن مايزال النقص في الكتابة التعبيرية مظهراً من مظاهر الضعف في مدارسنا للمرحلة المتوسطة. ولعل مادة التعبير الكتابي تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها الطلبة ، ويتهرب من تدريسها المعلمون والمدرسون, فقد يكون للطالب عذره وللمدرس تبريره ، إذا ما نظرنا الى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا ولا يلغى وجود المشكلة قول بعضهم : أنها مفتعلة وتعود أسبابها إلى المدرس والى المنهاج الذي تسير عليه (معروف ، ١٩٧٣ ، ٢٠٣) ويضيف الهاشمي إن ضعف الطلاب في التعبير هو بسبب طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة ،ومستوى مدرس اللغة العربية غير مناسب، وذلك لقصور قدرتهِ التعبيرية ، و النحوية ، والتذوقية ، وعدم تمكنه من مواكبة التطور الحاصل في أساليب التدريس الحديثة (الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ٢٥) وأن بعض المدرسين لا يعتمدون على مقياس محدد لتصحيح التعبير ويخمنون الدرجات ,ويكتفي المدرس بوضع علامة لوحظ وقلة اهتمامه بالأهداف العامة والخاصة للتعبير لان أغلب مدرسوا اللغة العربية ليس لديهم الاطلاع على تلك الأهداف لضعف إعدادهم التربوي بأعتبارهم خريجوا كليات غير تربوية(كبة,٢٠٠٨,٤٥) ومن هنا قدم الباحث استبانة مفتوحة الى مجموعة من مدرسي ومدرسات التعبير بلغ عددهم (٢٥) مدرساً بسؤال مفتوح عن المشكلات التي تواجهكم في درس التعبير وكانت اجابتهم أن التعبير يلقى كثيراً من الجمود والإهمال في مدارسنا ،و ان أغلب طلاب الصف الثاني المتوسط لا يمتلكوا من التعبير الصحيح الخالي من الاغلاط النحوية , وعدم أمتلاكهم للأسلوب الادبي الجميل , وعدم أمتلاكهم القدرة على التعبير الكتابي.

لذلك فكرّ الباحث لإجراء هذ البحث والتي أستخدم فيها (**هل هنالك أثر لاستراتيجية** (REAP) **في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط)** .

ثانيا: أهمية البحث :

تعَد التربية قبل كل شيء عملية نمو ، وهي مجالُ لنمو المتعلم جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً معرفة ومهارة ، وإنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لايتجزء بوصفها جسداً وروحاً ، عقلاً وعاطفة وعملاً ، وبهذا تعد هي الحياة بمعناها الفني الثّر المتعدد الجوانب,(التميمي ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٢) وتعد وظيفتها تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميولهِ وفطرته ، وإكسابه مهارات تفيدهُ في حياته ، وتزويد العقل بالأفكار والمعلومات الحديثة ،ونقل التراث الثقافي بين الأجيال ، فهي وسيلة لنقل التراث وتفسيره ، وتنقيتهُ ، والزيادة عليه،وتعديله ، كما تعدُ عنصراً من عناصر الثقافة (دندش وعبد الحفيظ، ٢٠٠٢ ، ١٧) مما تقدم يرى الباحث ان سبب اهتمام المجتمعات البشرية في التربية كونها تسهم في اعداد الأفراد ، وتحقيق التنمية لهم ، ووسيلة لبناء شخصية الإنسان الذي يروم إلى تغيير الواقع نحو الأفضل .

وهذا لا يتحقق ألا بوجود مدرس مبدع مبتكر يجدد ينوع متفتح يستجيب لكل فكرة جديدة يعمل على استثارتها وتوظيفها,لتطوير العملية التعليمية(الفراجي,وموسى،٢٠٠٦،٢٦) بجعل هدفه مساعدة الطالب على النمو في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية,فمعلم اليوم يمكن أعتباره مثيراً للتعلم ، ومنظماً,ومعدلاً وموجهاً ومقوماً له(الطنطاوي،٢٠٠٩، ١٦٧) وذلك من طريق جعله يلمس بأن ما يتعلمه ذو قيمة ومهم بالنسبة له مما يقوده الى المزيد من المطالعة والبحث(عاشور,وعبد الرحيم,٢٠٠٤،٣١٧), ولايستطيع المدرس تحقيق أهداف التربية من دون اللغة ، إذ تعد أداة التعلم والتعليم ، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن ، ١٩٩٢ ، ٢٩) فاللغة أداة للتفكير، لكونها تسهم في خلق العلاقات الإنسانية وتوثيقها وتحقيق التفاهم بين بني البشر، (عبد العزيز ، ١٩٨٣ ، ١١٩) فهي تحفظ تراث الأمة وتطلع الفرد على تراث الأمم ، إذ يستطيع الإنسان إن يعبر بوساطتها عن أفكاره فيؤلف كتباً في موضوعات تهم الناس الذين يكتب إليهم ، وكذلك وسيلة الأدباء في التعبير (الشمري ، ٢٠١١ ، ٧) بما تحملهُ اللغة العربية في طيات أسرارها بعلم ودقة هذه اللغة اللفظية في التعبير عن المعاني ، وسعة مساحتها التعبيرية ، وقدرتها الهائلة على التوليد وعلى التوسع في المعنى وتفوقها الفني ,وهي لغة معربة وقد ورثت الإعراب من اللغة السامية الأم (السامرائي ، ٢٠١٠ ، ٥) إذ تعد اللغة العربية كائناً حياً يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتبدل والتطور ، فتتولد الكلمات الجديدة وتضمحل أخرى قديمة ، وهي عميقة الجذور وأرفة الظلال, باسقة الأفنان ،إنها الدوحة الشامخة في رياض اللغات السامية ، وقد حافظت العربية على نظارتها وحيويتها وقدرتها على العطاء والإبداع وامتازت بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال، (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ٢٧) أذ إن طرائق وأساليب التدريس ليست واحده في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية معينة ، من ثم إنها تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية والاهتمامات التربوية ، وواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته(وزارة التربية ، ١٩٩٨ ، ٢١٨) ويأتي التحسين من خلال تدريب المدرس وتأهيله لاستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية متنوعة وجديدة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية (امبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩ ، ٧٥) وإن طريقة التدريس عند المدرسين تحتل مكان الصدارة ، فقد ذهب كثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية ، والحقيقة التي لا نجادل فيها كثيراً تقول: أن المدرس الناجح يمثل الطريقة الناجحة فهو مهما كان غزير المادة لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة فأن النجاح لن يكون حليفه,(الدليمي،٢٠٠٩، ١٢), أن تعلم التعبير الذي يساعد الطلبة على التفوق الدراسي ، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة والتفوق في المواد الاخرى عامة ، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بأمكانه صياغة العبارة الدقيقة ,والتعبير يمثل أثنين من مهارات اللغة هما : الحديث والكتابة ، ويعتمد امتلاكها على مهارتين أخريتين هما : الاستماع والقراءة ، فدراسة اللغة تتركز حوله، ولا مغالاة في أن يقال :" أن اللغة نوع من أنواع التعبير(زاير ، يونس ، ٢٠١٢ ، ١٨٧) وتعد الكتابة التعبيرية أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من حدّة انتشار ظاهرة الضعف المفشية بين طلبتنا في مختلف مراحل التعليم (نصر ، ١٩٩٥ ، ٢٠١ المترتبة على إن الكتابة تعد من المهارات اللغوية كونها القدرة على نسخ التلميذ لما يكتب أمامه,وكتابة ما يجول في خاطره ,ومعبراً عن نفسهِ كتابة،والكتابة وسيلة للتواصل والتعبير عن المشاعر والأفكار وتتطلب التآزر العربي الحركي بين العين والي(الحازمي ، ٢٠١٠ ، ١٢٦) وبذلك يعد التعبير أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات ، لأنه وسيلة الإفهام ، وهو أحد جانبي عملية التفاهم ووسيلة اتصال الفرد بغيرهِ،وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الآخرين , (إبراهيم ، ١٩٧٨ ، ١٤٥) ويتفق الباحث مع الطاهر, "أنه يقال في التعبير الشفهي كما في التحريري جملةٍ مع ملاحظة بديهية هي انه يعتمد اللسان بدلاً القلم ، ويعتمد الارتجال عوضاً عن التحضير ، وانه يرمي إلى تربية الجرأة وإعداد الطلبة إلى الكلام عندما يستدعي المقام"(الطاهر ، ١٩٨٤ ، ٥٣) ولا يمكن الفصل بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي,في أثناء التعليم,بل التمهيد له,وغالباً ما يبدأ التعبير شفهياً,ثم ينتهي كتابياً,(مارون،٢٠٠٨، ٣٥٨), وبهذا يكون التعبير رياضة للذهن ، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن ، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهياً أو الكتابة فيها تحريرياً, (الدليمي ، وحسين ، ١٩٩٨ ، ٢٠٥-٢٠٦)أذ من المهم العناية بالتعبير في تدريس الطلاب ،لكي يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم بلغة جميلة وسليمة من غير تعثر ولا خجل وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو موقف تعرضوا له, (عطا ، ٢٠٠٦ ، ٢١٧) بهذا يعد التعبير خلاصة التعليم ، إذ يتوجه التعليم منذ بدايته إلى الاداء التعبيري السليم ، لأنه يستند إليها كلّ المهارات ، ولولاها لما تحدث القراءة ، ولما نقلت إلينا النصوص والأحاديث والإرث التاريخي السابق من الأمم ، أو تنمية الاستماع عن طريق قراءة المطبوعات ولما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء (زاير وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٨٥ ، ٨٦) ويرى

الباحث على الرغم من أهمية التعبير على الصعيد المدرسي ضمن مناهج اللغة لكنه لم يأخذ مكانة بارزة تشمل أنواع الممارسات اللغوية:الوظيفية والإبداعية , أذ ما زال الاهتمام به ضعيفاً , وحصته الأسبوعية واحدة وقد يهملها بعض المدرسين .وينقسم التعبير من حيث الشكل على نوعين :-

أولهما : التعبير الشفهي (المحادثة),ويقصد به :فن التحدث إلى فردٍ او أفراد بلوغاً إلى فكرة أريد عرضها او موضوع أريد شرحه او قصة ، اريد سردها او شأن اريد ايضاحه(الكرباسي ، ١٩٧١ ، ٤٩),**وثانيهما** : التعبير التحريري (الكتابي) :ويعرف بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة ، او خاطرة ، او عاطفة او نحوها ، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وان تعددت ألوانه,(خليفة ، ٢٠٠٣ ، ٢٤٩) وتظهر أهمية التعبير التحريري من طريق القابليات اللغوية والفكرية للطلاب أكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي ، وذلك نتيجة إنعدام المواجهة الفعلية فيهِ ، فالطلبة يستطيعون ان يعبروا تعبيراً سليماً وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم ، ويتيح الفرصة للمدرس لمعرفة مواطن الضعف والقوة في تعبير طلبتهِ ليحسن توجيههم من طريق معرفته لمستوياتهم التعبيرية ، ويكون مجالاً للتفكير أوسع من التعبير الشفهي مما يعطي الفرصة للطلبة بالتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فوراً(زاير, ويونس ، ٢٠١٢ ، ١٨٨-١٨٩) فقد وضع عدد من التربويين استراتيجيات تعليمية حديثة هدفها مساعدة الطلاب على التعلم والتحسين من مستواهم العلمي ، ومن هذه الاستراتجيات هي اسراتجية (REAP) كاحدى استراتيجيات ماوراء المعرفة تختص بكتابة الحواشي من قبل الطالب بعد قراءة النص وصياغة المعلومات بلغته الخاصة واسلوبه فهي تجعل النص ذي معنى عند الطالب ليفهم معناه وكذلك تسهم في توجيه انتباه الطالب الى المكتوب وتزيد قدرة انتباه لديه وتساعد الطلاب في معالجة المعلومات المكتوبة وتزيد من تثبيتها في ذاكرته فضلاً عن تنمية القدرة على الرسم الكتابي(عطية, ٢٠١٦, ص١٦٨)من طريق خبرة الباحث في التدريس والاطلاع عى الادبيات والدراسات السابقة ظهرت أهمية استراتجية ريب في التدريس كونها تعد المتعلم مركز العملية التعليمية من ناحية ، وناحية أخرى فعالة في المواقف التعليمية مما دفع الباحث إلى إتخاذ مادة التعبير موضوعاً لدراستهِ عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، وكونها مرحلة انتقال لدى الطالب . أذ فيها يدرك مكوناته الشخصية ومقومات ذاته وإنسانيتهِ ، وتنمو ثقته بنفسهِ ، وكما يصفها(جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة (operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً ، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد ، وأستعمال التفكير المنطقي ، ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الأستنتاجات والتعميمات والاستدلالات ، ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠)لذا إن الطالب في هذه المرحلة من الممكن أن يصحح ما أعوج في المرحلة السابقة في مواقف حياتهِ العلمية والاجتماعية , ومما ذكرناه آنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة ,ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.
٢. أهمية التعبير الكتابي كونه وسيلة اتصال بين الفرد وغيره ، ووسيلة التفاهم بين الناس ، ورياضة الذهن .
٣. أهمية استراتيجية ريب في التدريس كونها تثمر في زيادة العقلية الفكرية عند الطلاب وتثمر في التفكير الابداعي لدى الطلاب .
٤. أهمية الصف الثاني المتوسط كونه يسهم في اعداد الطالب إعداداً صالحاً في المجتمع الذي تعمل على تنمية مواهبه وقدراته .
٥. لم تجر دراسة حاولت الكشف عن (أثر استراتجية (REAP) في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط) .

ثالثا: هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى تعّرف (أثر استراتجية (REAP) في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط) . من طريق التتحقق من صحة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا التعبير الكتابي على وفق استراتجية (REAP) وبين متوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في الاختبارات المتسلسلة البعدية.

رابعا: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي :

١. مدارس المتوسطة (للبنين) في قضاء الخالص لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون في المدارس الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

٢. عدد من موضوعات التعبير في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الاول ومنها اربعة والموضوع الخامس مختار من طريق السادة المحكمين ,وتشمل الموضوعات الآتي: (مبادئ الاخوة في المجتمع, مكانه العمل من العلم, حضارة بلدك (بغداد), حب الوطن والارض التي ينتمي لها, الام ودورها في المجتمع إذ قال الشاعر:

أماه إني قد رويت من الهنا... وتعطرت من حولي الأجواءُ

٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) .

خامسا:تحديد المصطلحات :

١-الأثر :عرف :

أ-**لغةً:** الأثر يوزن الأمر فرند السيف , والمأثُور السيف الذي يقال إنهُ من عَمَل السجنّ ، وأثر الحديث ذكرهِ عن غيرهِ فهو(آثر) بالمدِ وَبابهُ نصر ومنه حديثٌ(مأَثورٌ) أي ينقله خَلَف عن سَلَف. (الرازي ، ١٩٩٥ ، ٢)

ب-أصطلاحاً :عرف :

- بأنه : (محصلة تغير مرغوب ، او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم) (شحاته , والنجار ، ٢٠٠٣ ، ٢٢)
- المطرودي ، بأنه : ((مايدل على بقية الشيء كما يصلونه على مايترتب على الشيء) (المطرودي ، ٢٠٠٦ ، ٢٢)
- **تعريف الاثر الاجرائي** : أنه تغير معنوي الحاصل في درجات طلاب عينة البحث (التجريبية أو الضابطة) في الاداء التعبيري .

٢- :**استراتيجية (RAAP)**

*- أنها استراتجية القراءة والاستجابة التي تستعمل كتابة الملاحظات كونها وسيلة تعزز من التفكير العميق بالنص المقروء(sejnost & sharon,2010,66)

*-أنها استراتجية تهتم بكتابة الحواشي او الملاحظات او الهوامش من قبل الطالب بعد قراءة النص وصياغته بلغته واسلوبه التعبيري الخاص لتسهم في فهم واستيعاب الطالب.(عطية,٢٠١٦,ص١٦٨)

*-**التعريف الاجراء للباحث:** أنها استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة من الخطوات الاساسية تبدأ بقراءة وتنتهي بكتابة الحل وتقدم لطلاب المجموعة التجريبية بهدف تمكين الطلاب الفهم والاستيعاب للموضوعات التعبيرية فضلا عن تقبل المعلومات الجديدة وتنظيمها عند طلاب ويقاس اثرها من طريق الاختبارات المتسلسلة البعدية للاداء التعبيري.

٣-الأداء :

أ . **لغة** : أدّا ـــ ذهب . وأَد الناقة : حنينها وَمَدّها لصوتها ، وأَدّ البَعيرُ يؤُدّ أَداً : هَدَرَ . وأدّ الشَيء والحبل يؤدّهُ . أَداً : مدّه وأدّ في الارض يؤَدّ . ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ٩٤)

ب . **أصطلاحاً** : عرفه كل من :بأنه (قياس عمل ما في سلسلة من الاختبارات المقننة) Dreirer , 1971 , P : 9)

- سالمي وآخرون:(بأنه النتيجة العلمية للقدرات العقلية والنفسية والحركية في نظرية النمو التفريثي ، وهو النتيجة العلمية للآليات اللاشعورية في إصدار الكلام العفوي ، تطبيقاً ، للجملة اللغوية للمتكلم) . (سالمي وآخرون ، ١٩٩٨ ،ص ١٩)
- أبو شعيرة , وغباري:(هو ممارسة الكفاية عند مستوى معين من التفكير) (ابوشعيرة,وغباري ,٢٠١١ ,ص٨٧)

*-**التعريف الاجرائي للأداء** :أنه الأنجاز اللغوي لاداء طلاب الصف الثاني المتوسط للوصول إلى هدف معين ويكون قابلاً للقياس .

٤-التعبير :

أ.**لغة** : عَبَر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة وعبرّها : فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها ، وعبرت النهر والطريق أَعبرُهُ وعبراً . وعبوراً إذ قطعتهُ مَن هذا العبر . (أبن منظور ، ١٩٩٩ ،ج٩, ١٧٢)

ب . **اصطلاحاً** : عرفه كل من:

- – عاشور والحوامدة :(بأنه الإفصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة والكتابة). (عاشور ، والحوامدة ، ٢٠١٠ ، ١٩٧)

- أسماعيل : (هو الافصاح عن النفس من افكار ومشاعر بإحدى الطرق أو باللفظ أو الكتابة أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه ، وبالحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية) (اسماعيل ، ٢٠١٢ ، ١٧٩)

*-**التعريف الاجرائي للتعبير**: هو أفصاح طلاب عينة البحث عما يدور في أفكارهم من أحاسيس ومشاعر بأسلوب جميل مرهف في موضوع تعبيري معين.

- **التعريف الاجرائي للأداء التعبيري** : هو الأنجاز اللغوي الشفهي والتحريري لطلاب عينة البحث في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم بأسلوب سليم حول الموضوع المختار ، ويقاس هذا الأنجاز بحسب المحكات التصحيح المعتمدة للربيعي ١٩٩٧ ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الأختبارات المتسلسلة البعدية لعينة البحث.

٦-**الصف الثاني المتوسط:** وهو الصف الثاني من ضمن صفوف المرحلة الثانية, وبعد المرحلة الإبتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدّتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث مراحل هي(الأول المتوسط , الثاني المتوسط , الثالث المتوسط) (وزارة التربية ,١٩٩٠, ص٣١).

*-**التعريف الإجرائي** : وهو مرحلة دراسية تعليمية لسنة واحدة للطلاب عينة البحث.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: ماوراء المعرفة:

١-ظهوره ماوراء امعرفة:

ظهر ما وراء المعرفة لاول مرة على يد عالم النفس الأمريكي (Flavell) في عام ١٩٦٣ واصفاً هذا المفهوم بإنه ما يتم إنجازه فعلاً في العمر من (٧-١٢) سنة هو المعرفة المنظمة للأشياء الملموسة والأحداث , فالمتعلم يؤدي هذه العمليات زيادة على أشياء أخرى فهو يأخذ نتاجات هذه العمليات ويجعلها تتناسب بعضها مع البعض معتمداً على ما يمتلكه من تفكير ثم يراجعها ويعمل عليها بنوع من الترابط المنطقي ليكون ما رواء المعرفة(الدليمي, ٢٠١١, ص ٤٠), فإنّ ماوراء المعرفة مفهوم تطور في بدء السبعينات من القرن العشرين وقد أضاف بُعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي وفتح أفاقاً واسعة للدراسات التجريبية في موضوعات الذكاء ,والتفكير, والذاكرة ,والإستيعاب, ومهارات التعلم, وأزدادت العناية ما وراء المعرفة في الثمانينات من القرن العشرين ,وذلك لارتباطه بنظريات الذكاء وإستراتيجيات حل المشكلات وإتخاذ القرار(جروان,١٩٩٩, ص٤٢) إذ ركزت دراسات العالم (Flavell) في هذا المجال على تحسين قدرة الفرد على التذكر وذلك عن طريق العمل على مساعدة الفرد على التفكير في المهمات التي يواجهها ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم وقد أطلق على هذا النوع من المعرفة مصطلح ما وراء الذاكرة(meta memory), وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليمتد الى مجالات أخرى من البحث والدراسة, وصُنف (Flavell) ما وراء المعرفة الى مكونيين أساسيين هما ما وراء المعرفة , وخبرات ما وراء المعرفة وتتكون ما وراء المعرفة من عنصرين هما:-

١- **المتعلم:** ويشمل كل ما تفكر به حول طبيعتك وطبيعة غيرك من الناس المعالجين للمعرفة.

١- **معرفة المهمة:** وتهتم بالمعلومات المتوافرة للمتعلم خلال العملية المعرفية فربما تكون هذه العمليات المتوافرة وفيرة أو ضئيلة مألوفة أو غير مألوفة .(العتوم وآخرون, ٢٠٠٥, ص٢٣٤).

٢-استراتجيات ماوراء المعرفة:

ان استراتجيات ماوراء المعرفة هي عدد من السلوكيات التي تستعمل لتقييم وترتيب عملية التعلم ومنها سلوكيات التحكم والضبط والانتباه(عبدالسلام,٢٠٠١,ص٩٧)واشار اليها(الدامرداش ٢٠٠٣) انها عدد من الاساليب والاجراءات المتبعة من قبل المتعلم لكي تمكنه من التحكم في المعرفة وتنسيق التعلم فضلاً عن الاستفادة من تعلمه في المواقف الجديدة(الدامرداش,٢٠٠٣,ص١١٠)واكد الكثير من الباحثين على استعمال استراتجيات ماوراء المعرفة في التدريس لما لها من فوائد مختلفة وكبيرة في تحرير الطاقات الفكرية للمتعلمين(المرسوي,٢٠١٥,ص١٦٤)وتتضمن استراتجيات ماوراء المعرفة مجموعة كبيرة من الاستراتجيات ومنها الاتي:

-استراتجية التساؤل الذاتي.

-استراتيجية لعب الادوار.

-استراتجية المنظمات السابقة.

-استراتيجية التعلم التعاوني البنائية.

-استراتيجية (REAP) .

-استراتيجيةاعطاء الثقة والتقدير. (عبدالامير ورحيم , ٢٠١٥,ص٢٩٦)

٣:-استراتيجية (REAP)

تعدُ من استراتجيات ماوراء المعرفة التي تستعمل في تعليم القراءة والكتابة وزيادة الاستيعاب للنص عند الطلاب ويمكن تقسيمها الى محورين اساسيين الاول: يتعلم فيها الطلبة كتابة الهوامش والحواشي والتفكير عن طريق الاستدلالات والاخر يستعملها المدرس كنشاط من طريق توجيه اسئلة تساعد الطلبة وترشدهم نحو استيعاب النص. (manzo,uln,1990,:221) وانها استراتجية ما بعد القراءة او ما بعد الادارك تساعد الطلاب على تركيب افكارهم وتقويمها بعد فهمها وادراكها ,وكذلك تعمل على التاكيد على الطلاب ان يذهبوا الى ما بعد افكار المؤلف لزيادة الروابط التي تساعد في عملية التفكير بدقة وتمعن بحيث يتحقق عند الطلاب التفكير فوق المعرفي وترفع مهاراتهم(sejnost&Sharon,2010:67)وتتمحور الاستراتيجية بشكل خاص على كتابة الملاحظات او الحواشي من قبل الطالب بعد ان يقوم بقراءة النص وصياغته بلغته وحسب تعبيره وتفكيره واستعمال ما لديه من معلومات وتفترض ان كتابة الهوامش تساعد في تمكين الطلبة من فهم واستيعاب النص(الموسوي, ٢٠١٥,ص١٧٧), وان المدرس وفق استراتجية (Reap) يحاول اعداد طلابه من طريق رفع مستوى الاهتمام والدوافع عندهم وتشجيع الطلبة على اكتشاف الموضوع من جميع جوانبه واستدعاء جميع المعلومات والخبرات السابقة التي يحتاجها للتعبير عنها ووضع الافكار وتنظيمها من خلال تشجيع فكرة التطوير عند الطلاب عن طريق استخلاص تفاصيل وامثلة واسباب, وتوفير بعض التوقعات الاساسية للنتائج من طريق الاستعانة بالعنوان, ومساعدة الطلاب في تحديد ما يمكن ان يؤخذ بنظر الاعتبار واستبعاد المعلومات الغيرالضرورية(manzo,1990:222)

٤-خطوات استراتيجية (REAP) : وتشمل الخطوات الاتية:

١-الحرف (R) مأخوذ من كلمة أقرأ التي تعني قراءة النص والغرض الاساسي منها تكوين فكرة عن النص من ثم التهيؤ الى الكتابة للملاحظات والحواشي بعد ان يتعرف الطالب الى جميع اوجه وافكار النص وتحديد الفكرة المحورية التي يحاول النص نقلها الى الطالب .

٢-الحرف (E) مأخوذ من كلمة(يرمز) التي تعني ان الطالب بعد قراة النص لا بد من أن يقوم باعادة صياغة ما يتضمنه من معلومات بلغه واسلوبه الخاص او يستعمل رموزا مختلفة للتعبير عن ما فهمه حول الموضوع واستيعاب النص ومن ثم التعبير عن النص مستخدما رموزا معبرة تساعده في كتابة الملاحظات في الخطوة اللاحقة.

٣-الحرف (A) ماخوذ من كلمة يكتب حاشية والتي تعني ان الطالب بعد الخطوتين السابقتين يقوم بكتابة ملخصات وملاحظات ذات عبارات مؤجزة تلخص ما يحمله النص من كلمات ومعاني وافكارا فضلاً عن تحديد نقاط القوة والضعف التي يمتلكها النص ويمكن مشاركة المعلومات مع مجموعة من الطلاب .

٤-الحرف (p) مأخوذة من كلمة تأمل والتي تعني ان الطالب لا بد من أن يتأمل ما قام بكتابة من ملاحظات وحواشي وهل غطت الحواشي جميع اوجه الموضوع للتعبير عنه, وهل كانت دقيقة ومؤجزة ام لا وهي اشبه باصدار حكم تقيمي, وما هي الحواشي التي يجب التركيز عليها, فضلا عن التفكير العميق في الحواشي واخيرا يقوم ربط اهداف النص باهداف الموضوع للمنهج التعليمي. (Brummer&sarah,2014: 187).

٥-اهمية الملاحظات والهوامش الصفية في الاستراتيجية (REAP):-وتشمل الاتي:

١-تعد واحدة من الوسائل الادراكية التي تعمل على حث الطلاب في الاندماج في النشاطات الصفية سواء كانت المحاضرة مسموعة او مرئية وتحثهم على فهم النص المدروس والتفاعل معه واستيعابه بشكل اكبر.

٢-تساعد الطالب في زيادة تفكيره بالمادة المدروسة والربط بين معلوماته الحالية والسابقة.

٣-تساعد الطلاب على التركيز وتزيد من قدرتهم على استخلاص الافكار وتنظيم مادتهم التعليمية واستنتاج العلاقات في النص واستيعاب العلاقات الغير مفيدة منها كما تساعدهم على تلخيص مادتهم التعليمية.

٤-تساعد الطلاب على توظيف عملياته العقلية والاداراكية بشكل حقيقي وعميق. (رزوقي واخرون, ٢٠١٢, ص٣٤٠).

٦-انواع الحواشي في استراتيجية (REAP) : وتشمل الآتي:

١-حاشية الافتراض: يكتب الطالب فيها النقاط المحورية التي يريد الكاتب ايصالها اليه فتتضمن رؤية الطالب لما بين الاسطر وما ورائها من افكار.

٢-حاشية السؤال: يكتب الطالب فيها اسئلة تمثل الاجابة عنها تفسير للنص سواء كانت هذه الاسئلة اساسية او فرعية.

٣-حاشية الابتكار: وفيها يبتكر الطالب او يقترح شيئاً جديدا او فكرة جديدة مختلفة عن افكار النص.

٤-حاشية التلخيص: وهي تشبه الى حد كبير الحاشية الافتراضية غير ان الطالب فيها لا يسعى الى كتابة المعلومات بصورة كاملة فتتضمن فقط الافكار العامة بحيث تكون ملخصة (بهلول, ٢٠٠٣,ص ٢٥٥)

ثانيا: الدراسات السابقة: وتشمل الدراسات السابقة الاتية:

١-دراسة (عاشور ٢٠١٥) :تهدف الدراسة الى تعرف(اثر استراتيجية (REAp) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في علم الاحياء واستيعابهم القرائي)اتبعت الدراسة المنهج التجريبي لعينة تجريبية واخرى ضابطة من طالبات الصف الثاني المتوسط المتكون من عينة بلغت(٦٠) طالبة واجرى الباحث اختبارا تحصيلي واختبار الفهم الفهم القرائي في مادة علم الاحياء, واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية(الاختبار التائي, مربع كاي , معامل الصعوبة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة, ومعامل ارتباط بيرسون) وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة الى نتيجة وهي وجود اثر لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتجية (REAp) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واستيعابهم القرائي.

٢-**دراسة (السعدي ٢٠١٨)** تهدف الدراسة الى تعرف(اثر استراتيجية مقترحة في ضوء استراتيجية (REAP) في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط) اتبع الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعة تجريبية واخرى ضابطة لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات, حيث بلغت حجم العينة(٥٧) طالباً واعد الباحث اختبارا تحصيلي في مادة الرياضيات واختبار اخر في التفكير الهندسي للطلاب, واستعمل الوسائل الاحصائية الاتية(الاختبار التائي,مربع كاي , معامل الصعوبة والقوة التميزية وفاعلية البدائل الخاطئة, ومعامل ارتباط بيرسون), وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة الى نتيجة وهي وجود اثر لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل الدراسي واختبار التفكير الهندسي في مادة الرياضيات.

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة: وتشمل مايأتي:

١-ارشاد الباحث بالمصادر الخاصة باستراتيجية (REAP) التابعة لاستراتيجيات ماوراء المعرفة.

٢-ارشاد الباحث من القوانيين الاحصائية المستعملة, وكيفية تحديد مجتمع البحث والعينة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : أن لكل بحث علمي منهجية يسير عليه من أجل الوصول الى التحقق من فرضيته او فرضياته والهدف الذي وضعته(ملحم, ٢٠٠٠,ص١٤٩), مما دفع الباحث الى إتباع المنهج التجريبي وذلك لأنه يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي.

ثانياً : إجراءات البحث : يعرض الباحث الاجراءات التي اتبعها من حيث التصميم التجريبي,وأختيار العينة,وتكافؤ مجموعتي البحث,والاجراءات التي اتبعها الباحث في أعداد أداة البحث,والخطط التدريسية,وصياغة الاهداف السلوكية,واجراءات تطبيق التجربة,والوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

١-**التصميم التجريبي** : أنه التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض من عدمها, واتخاذ إجراءات متكافئة بين مجموعتي البحث لعملية التجريب (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨ , ص٢٧٩)إذ تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين احداهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ , ص٢٥٦) ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة

	ية (REAP)	الاداء التعبيري	لسلة
	الطريقة التقليدية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢-**مجتمع البحث وعينته:** ويشتمل مجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨, ص١١٣) إذ يشمل مجتمع البحث كل طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة ديالى المركز ,وبطريقة العشوائية وقع الاختيار على مدرسة(متوسطة بلاط الشهداء) لتمثل ميدان التجربة في مدينة بعقوبة المركز في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. التي توافرت فيها(٢) شعبة من طلاب الصف الثاني المتوسط إذ بلغت عينة البحث (٦٢) طالبا بواقع (٣١)طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) طالبا للمجموعة الضابطة بعد أستبعاد عدد الطلاب الراسبين عدد(٢)طالبا وأبقى الباحث عليهن للحفاظ على نظام السير المدرسي.

٣. **تكافؤ مجموعتي البحث:** عمل الباحث قبل الشروع ببدءِ التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي منها(العمر الزمني محسوبا بالشهور, تحصيل الوالدين, اختبار الذكاء العام أوتس) واصبحت المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في هذه المتغيرات.

٤-**ضبط المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية):** تعّدُ عملية ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وارجاع التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وتقليل تباين الخطأ بضبطها.(ملحم ، ٢٠٠٠ ،ص ٧١) وهناك نوعان من العوامل التي قد توثر في سلامة التجربة وهي كالأتي:-

اولا: العوامل الخارجية(السلامة الخارجية): تعني أمكانية تعميم النتائج من خلال العينة على المجتمع: وتشمل:

١-**إختيار أفراد العينة:**- حرص الباحث قدر الأمكان تفادي الفروق في إختيار العينة عن طريق إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٢-**ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:**- لم تتعرض التجربة في البحث لظروف طارئة مثل(الحالات المرضية المعدية- السفرات وغيرها) تعرقل سيرها .

٣-**الاندثار التجريبي** : وهو الأثر الناتج من ترك عدد من طلاب (عينه البحث) او انقطاعهم في إثناء التجربة (الزوبعي ١٩٨١,ص٩٥) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات.

٤- **عامل النضج:** قد تفادى الباحث هذا العامل بجعل مدة التجربة متساوية بين مجموعتي البحث .

٥-**الظروف الفيزيقية:**-وهي الخصائص والمؤشرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الإضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الأنماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث.(عبدالرحمن وزنكنة, ٢٠٠٧, ص٢٢١).

٦-**أداة القياس:** إستعمل الباحث أداة موحدة لقياس الاداء التعبير الكتابي لطلاب مجموعتي البحث وهي الاختبارات المتسلسلة.

ثانيا:- <u>العوامل الداخلية</u>, وتشمل ما يأتي:

١-**القائم بالتجربة:**-من أجل تفادي أحتمال تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درس الباحث بنفسها طلاب مجموعتي البحث.

٢-**المادة الدراسية:**- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة للمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكانت خمس موضوعات دراسية في التعبيري الكتابي .

٣-**مدة التجربة:**- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة,إذ بدأت بتاريخ ١١ /٢٠٢٢/١٠ وأنتهت بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٣م.

٤-**بناية المدرسة:**- طبق الباحث تجربته في مدرسة متوسطة(بلاط الشهداء) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥- **توزيع الحصص:** تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ، علماً ان مادة التعبير حصة واحدة في كل اسبوع حسب تعليمات مديرية المناهج العامة (وزارة التربية).

٥.**تحديد المادة العلمية :**

تعد مادة التعبير الكتابي من المواد التعليمية التي ليســـت لها مادة محددة يلتزم بها المدرســـون ، ولكن هناك توجيهات عامة وضـعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ،إذ درس الباحث الموضـوعات الخمسـة التعبيرية لكلا المجموعتين التجريبية والضـابطة في كل أسبوع يدرس موضوع واحد تارة للتعبير الشفوي واخرى للتعبير الكتابي, لكل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٦. **صياغة الاهداف السلوكية وتحديد مستوياتها :** صـاغ الباحث (٥٣) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضـوعات التعبيري ، التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين مسـتويات بلوم الثلاثة الاولى (معرفة ، فهم ، تركيب) وبغية التثبت من صـــلاحيتها واسـتيفائها مسـتوى المادة الدراسية بعد عرضها على السادة الخبراء والمحكمين فبلغت بصورتها النهائية(٤٩)هدفآ واعتمدا على اتفاق بنسبة(٨٥٪) فأكثر.

٧. **إعداد الخطة التدريسـية :**تعدُ الخطة اليومية تصـور واضـح عند المدرس لما سـيقوم به من اداء في مدة تتروح من (٤٠-٤٥) دقيقة موزعة الخطوط العامة على الزمن ، اخذة بالحسـبان التناسـق ما بين الناحية النظرية والإجرائية . (عبد الحافظ ، ٢٠٠٣ ،ص ١٢٣) لذا أعد الباحث الخطط تدريسـية للمجموعة التجريبية والضـابطة الملائمة لموضـوعات التجربة ، المقرر تدريسـها في ضـوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية للمادة الدراسية ,وفي ضوء ملاحظات السادة الخبراء أخذ الباحث بعدد من التعديلات والملاحظات فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية للمجموعة التجريبية الملحق(١).

٨. **أداة البحث :**

-**الاختبارات المتسلسلة.**تعد أداة البحث الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع ان يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضيات بحثه .(دويدري ، ٢٠٠٢ ،ص٣٠٥).لما كان الهدف من البحث قياس التعبير التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط,,هدف الباحث الى اختبار الطلاب في خمسة موضوعات في اختبارات متسلسلة للاداء التعبيري , إذ كتب طلاب مجموعتي البحث في خمس موضوعات تعبيرية يكلفهم بها الباحث ، ويكتب الطلاب عن الموضوع المطروح لهم ,وتعطى الدفاتر الى الباحث بعد اكمالهم الكتابة من الموضوع ,ويتم تصحيها من قبل الباحث خارج الصف بمحكات الربيعي ١٩٩٧التي تبناها الباحث كونها ملائمة لطلاب الصف الثاني المتوسط, وعن طريق التصحيح المرمز إذ يعيد الباحث الدفاتر المصححة ، مع تدوين الملاحظات واعطاء الدرجة لطلاب عينة البحث لكل مجموعة.

*-**صدق الأداة:**-عرض اداة البحث على السادة الخبراء والمحكمين وحصل على نسبة(٨٥٪) فما فوق وافقوا على الموضوعات التعبيرية ,ومحكات التصحيح المعتمدة للبحث, لذا تعد أداة البحث الحالي تتمتع بالصدق الظاهري ،مما يخول الباحث بإستعمالها في الموضوعات التي حددها لإختبار الطلاب في الاداء التعبيري.

*-**ثبات التصحيح للتعبير التحريري(العينة الاستطلاعية):**من أجل أستخراج ثبات التصحيح للتعبير الكتابي على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث ، صحح الباحث كتابات (٢٥) طالبا من مجتمع البحث نفسه ، إذ كتب طلاب شعبة من شعب مدرسة متوسطة بريرر للبنين في الموضوع الأتي : **سواد عيني ياوطني فداكا قلبي لا يود سوى علاكا**

وقد إسـتخرج الباحث نوعين من الاتفاق هما الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصـحح آخر. وبأسـتعمال معامل ارتباط (بيرسـون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠,٧٧), أما معامل الارتباط بين الباحث ومصـحح آخر [١] فكان (٠,٨٣) ويعد معامل الثبات جيداً في التَصحِيحَين لأن الاختبارات غير المقننة إذ بلغ معامل ثباتها (٠,٦٠) فأكثر تعد جيدة(ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص٢٤٢)

*-**محكات التصحيح المعتمدة في التعبير الكتابي :**عمل الباحث على اعتماده على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون اداة القياس لأدائهم التعبيري الكتابي ،هي محكات تصحيح الربيعي التي بناها عام ١٩٩٧ ملائمتها البحث وقد اعتمدها الباحث للأسباب الاتية :

١. بنيت من أجل قياس الاداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط في العراق
٢. اتسم بالصدق والثبات.
٣. استعمل في دراسات سابقة كثيرة التي تناولت الأداء التعبيري .
٤. موافقة عدد من المحكمين والخبراء باللغة العربية وطرائق تدريسها عليها.

*-**كيفية تصحيح موضوعات التعبير الكتابي :**

[١] - الاستاذ جاسم محمد علي

بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من الكتابة عن الموضوع المحدد تجمع الدفاتر ، يجري التصحيح خارج الصف ، ويتولى الباحث التصحيح بنفسه وفق محكات الربيعي (١٩٩٧) إذ يصحح الباحث موضوعات الاداء التعبيري الكتابي التي درسها في التجربة, إذ يصحح بعد قراءته لكتابة الطلاب ليحدد الحد الاعلى من الاخطاء وتوزع الدرجة عليها, فقد أتفق الباحث مع طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع على رموز معينة منها كما في الجدول (١) الآتي :

جدول(١) يوضح الرموز المستخدمة في عملية تصحيح التعبير الكتابي

الرمز		الرمز	
م		ق	ات الترقيم
ن		ل	
خ		ط	
غ		ع	
ك	لوب	ق	ات الترقيم

وبعد اعادة الدفاتر المصححة في درس التعبير التالي ، يؤكد الباحث ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للافادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة.

٩- **تطبيق التجربة:** أتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١١,وانهيت التجربة بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٣م .

٢. درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث في مادة التعبير في ضوء الخطط التدريسية التي أعدها.

٣. كتبت طلاب مجموعتي البحث في خمسة موضوعات تعبيرية موحدة تحريرياً .

١٠-**الوسائل الإحصائية:**- إستعمل الباحث الوسائل الاحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار(١٦) للقوانين التالية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,ومعامل ارتباط بيرسون, ومربع كأي)

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج وتفسيرهايضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، لمعرفة أثر أستراتيجية (REAP) في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط

أولاً: عرض النتائج

الفرضية البحث:

* **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا التعبير الكتابي على وفق استراتجية ريب وبين متوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في الاختبارات المتسلسلة البعدية.**وبأستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين , لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)،ظهرت إن المتوسط الحسابي للاختبارات المتسلسلة لطلاب المجموعة التجريبية اعلى المتوسط الحسابي للاختبارات المتسلسلة لطلاب المجموعة الضابطة من القيمة الجدولية(٢) بدرجة حرية (٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير وجود فروق لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجربة على متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات المتسلسلة البعدية وبدلك ترفض الفرضية وتقبل البديلة , والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات الاختبارات المتسلسة البعدية لمجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في الاداء التعبيرالكتابي

المجموعة	دد افراد العينة	متوسط الحسابي	حراف المعيار	التباين	رجة الحرية	القيمة التائية		ة عند مستوى ٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٤, ٧٢			٦٠	٥,٤٣١	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٦١,٣٢						

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة(عاشور ٢٠١٥, والسعدي ٢٠١٨) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

ثانياً:- تفسير النتائج:- يفسر الباحث نتائج البحث على النحو الآتي:-

١-إن أســـتراتيجية (REAP) تعمل على زيد من الدافع المعرفي لمادة التعبير عند الطلاب نحو الكتابة مما إدى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبارات التعبير .

٢- إن أستراتيجية (REAP) تجعل الطلاب فاعلين ونشطين في التعلم الكتابي.

٣- إن أستراتيجية (REAP) تزيد من قابليات الطلاب على التعبير الكتابي وأدى ذلك إلى حدوث فرق بين متوسط الاختبارات المتسلسلة لطلاب المجموعة التجربية على الضابطة .

٤- إن أســتراتيجية (REAP)تســاعد الطلاب على القراءة والكتابة التعبيرية الصــحية وتزيد قدرتهم على التأمل وتنشــيط الافكار للنص للتعبير عنه .

الفصل الخامس: الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يستنتج الباحث الآتي:

١- تعدُ أســتراتيجية (REAP) من الاســتراتيجيات ماوراء المعرفة التي تعمل على أثارة دافعية الطلاب بالتفاعل مع بعضــهم, مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

٢- تعدُ أستراتيجية (REAP) من الاستراتيجيات الفعالة والحديثة في التدريس والقائمة على النظرية المعرفية التي تعمل على شد أنتباه الطلاب ونشاطهم للتعبير بادق الكلمات الجميلة حول الموضوع.

٣- زيادة فاعلية الطلب عند المشاركة في الدرس,وتفاعلهم وشد انتباهم عند تعبيرهم وكتابتهم في موضوع إنشائي معين .

٤- تحفز الطلاب الى الوصول الى تعبير سليم خالي من الاغلاط النحوية والاملائية والتعمق والغوص بأجمل العبارات ,وأدق المعاني .

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

١- على مدرسي ومدرسات الصف الثاني المتوسط إستعمال أستراتيجية (REAP) في تدريس الأداء التعبيري للطلاب .

٢- العمل على تفعيل دور مديرية التربية في إجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة لمدرســـي ومدرســـات اللغة العربية في مادة التعبير للمرحلة المتوسطة لتدريبهم على استعمال أستراتيجية (REAP) وإطلاعهم على كيفية أدارة الموقف التعليمي على وفق خطواتها.

٣- حث اغلب المدرسين والمدرسات على تهيئه بيئة صفية مناسبة عند استخدام المدرس أستراتيجية (REAP) داخل الصف.

٤- اعتماد المدرسـين والمدرسـات محك تصـحيحي للتعبير او معيار يمتاز بالصـدق والثبات والموضـوعية في تصـحيح دفاتر الطلاب في الأداء التعبيري .

ثالثاً: المقترحات : يقترح الباحث القيام بدراسات تكميلية كما ياتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمة اخرى ومراحل دراسية أخرى في اللغة العربية مثل مادة القواعد,الأدب والنصوص,البلاغة.

٢- دراســة اثر أســتراتيجية (REAP) في متغيرات أخرى مثلاً مهارات التفكير الابداعي او في مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصــف الثاني المتوسط.

المصادر والمراجع

أ-المصادر العربية:

-القرآن الكريم

- أبراهيم,عبد العليم,الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية,دار المعارف,القاهرة-مصر,١٩٧٨م
- أبن منظور جمال الدين محمد عكرم *لسان العرب* ,أعتنى بتصحيحه, أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي,ط٣,ج٩,دار الإحياء التراث العربي,بيروت-لبنان,١٩٩٩م.
- أبو شعيرة,خالد محمد,وغباري,ثائر أحمد,مفاهيم اساسية في التربية وعلم النفس الاجتماع,مكتبة المجتمع العربي,ط١,عمان-الاردن,٢٠١١م.
- أسماعيل، زكريا *طرائق تدريس اللغة العربية*، دار المعرفة الجامعي الاسكندرية- ٢٠١٢م
- أمبو سعيدي,عبدالله بن خميس,والبلوشي,سلمان بن محمد,طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية,ط١,دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الاردن ٢٠٠٩م.
- بهلول, ابراهيم احمد, اتجاهات حديثة في استراتجيات ماوراء المعرفة في تعليم القراءة, بحث منشور مجلة القراءة والمعرفة,الجمعية المصرية, مصر,٢٠٠٣م.
- التميمي,عواد جاسم محمد,المنهج وتحليل الكتاب,مطبعة دار الحوراء-شارع المتنبي,بغداد,٢٠٠٩م.
- جروان ,بان عزت, التدريس الفعال , ط٤, مكتبة دار الكتب للنشر والتوزيع,عمان- الاردن .١٩٩٩م
- الحازمي,عدنان ناصر,التدريس لذوي الإعاقة الفكرية,ط١,دار المسيرة الأردن,٢٠١٠م.
- خليفة,جعفر,*فصول في تدريس اللغة العربية أبتدائي,متوسط, ثانوي*,ط٢,مكتبة الرشد,الرياض,٢٠٠٣م.
- الدليمي طه علي حسين,تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية,ط١,عالم الكتب الحديث,أربد-الاردن,٢٠٠٩م.
- الدليمي,حميد لطيف (٢٠١١),منهجية البحوث العلمية وأعداد رسائل الماجستير والدكتوراه,ط١,دار ميزو روتاميا,بغداد,شارع المتنبي.
- الدليمي,كامل محمود,وطه علي حسين,*طرق تدريس اللغة العربية*,دار الكتب للطباعة والنشر,بغداد,١٩٩٨م.
- الدمرداش, احمد جابر , استراتجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم, عالم الكتب للطباعة والنشر القاهرة, ٢٠٠٣م.
- دندش,فائز مراد,والأمين عبد الحفيظ,دليل التربية العلمية إعداد المعلمين,دار الوفاء للطباعة والنشر,مصر,٢٠٠٢م.
- دويدري,رجاؤ حميد,*البحث العلمي واساسياته النظرية وممارسته العلمية*,دار الفكر,المطبعة العلمية'دمشق, ٢٠٠٢م.
- الرازي,للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي,مختار الصحاح,دائرة المعاجم في مكتبة لبنان,١٩٩٥م
- رزوقي , رعد مهدي واخرون, استراتجيات تدريس العلوم, دار الارقام بغداد,٢٠١٢م.
- زاير سعد علي,ويونس,رائد رسم,اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها,دار المرتضى,شارع المتنبي-بغداد,٢٠١٢م.
- ــــــــ,وداخل, سماء تركي,وعيسى ,عمار جبار,وفيصل,منير راشد,الموسوعة الشاملة أستراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج,ج١,دار المرتضى,بغداد ,شارع المتنبي-العراق,٢٠١٣م
- الزوبعي,عبد الجليل,وآخرون,*الاختبارات والمقاييس النفسية*,دار الكتب للنشر والتوزيع,الموصل- العراق,١٩٨١م.
- سالمي،عبدالمجيد،و نور الدين خالد, وشريف بدوي،معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب المصري، القاهرة -١٩٩٨م.
- السامرائي,فاضل صالح,الجملة العربية والمعنى,ط٢,دار الفكر للنشر والتوزيع,عمان-الاردن,٢٠٠٦.
- السعدي,مصطفى رعد, اثر استراتيجية مقترحة في ضوء استراتيجية(REAP) في التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم. ٢٠١٨م
- شحاتة,حسن,وزينب النجار,*معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ,الدار المصرية اللبنانية-القاهرة,مصر,٢٠٠٣م.
- الشمري,أحلام فاضل مصلح:أثر أستراتيجية التعلم بالاقران في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة ديالى,كلية التربية للعلوم الإنسانية,٢٠١١م.
- الطاهر,علي جواد,أصول تدريس اللغة العربية,ط٢,دار الرائد النجف الإشرف,١٩٨٤م.
- الطنطاوي,عفت مصطفى,التدريس الفعال تخطيط-ومهاراته-أستراتيجياته- تقويمه ,ط١,دار المسيرة عمان,٢٠٠٩م.

- عاشـــور,راتب قاســـم, ,والحوامدة,محمد فؤاد,*أســـاليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*,ط١,دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع عمان-الاردن,٢٠١٠م.
- ـــــ,وعبد الرحيم عوض,المنهج بين النظرية والتطبيق,ط١,دار المسيرة,عمان,٢٠٠٤م.
- عاشور,سناء مقداد, اثر استراتيجية(REAP) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء واستيعابهم القرائي, رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم.
- عبد الحافظ,سلامة, *أساليب تدريس العلوم والرياضة*,ط١,دار اليازوري العلمية,عمان, الأردن,٢٠٠٣م.
- عبد الرحمن,انور حســين,وعدنان حقي شــهاب زنكنة,*الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانســانية والتطبيقية* ,ط١,دار الكتب والوثائق بغداد,٢٠٠٧م .
- عبد العزيز .محمد حسين,مدخل الى علم اللغة,ط١,كلية دار العلوم,القاهرة-مصر,١٩٨٣م.
- عبدالامير ,عباس ناجي,رحيم يونس كرو, تعليم الرياضيات(مفاهيم -استراتيجيات -تطبيقات) دار الايام للنشر والتوزيع, عمان,٢٠١٥م.
- عبدالسلام, مصطفى , اتجاهات حديثة في تدريس العلوم, دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, الاردن, ٢٠٠١م.
- عبيدات ، ذوقان، وكايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس ، *البحث العلمي ،مفهومه، أدواته , أساليبه* ،دار الفكر ، ط٤ ، عمان,١٩٩٨م.
- العتوم, عدنان يوسف,واخرون,علم النفس التربوي النظرية والتطبيق,دار المسيرة ,عمان الاردن.٢٠٠٥م
- عطا,أبراهيم محمد ,المرجع في تدريس اللغة العربية,ط٢,مركز الكتاب للنشر والتوزيع,القاهرة-مصر,٢٠٠٦م.
- عطية ,محسن علي, استراتجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء, دار المناهج للنشر والتوزيع عمان, ٢٠١٦م.
- الفراجي, هادي محمد, وموسى عبد الكريم,الأنشطة والمهارات التعليمية,ط١,دار الكنوز,عمان,٢٠٠٦م.
- كبة,نجاح هادي, دراسات في طرق تدريس التعبير,ط١,دلر الطريق للطباعة وللنشر,عمان,٢٠٠٨م.
- الكخن,أمين,*دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس*,المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,تونس,١٩٩٢م.
- الكرباسي,موسى ابراهيم,دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية قي مرحلة الدراسة الابتدائية,مطبعة الاداب,النجف الاشرف,١٩٧١م
- مارون,يوسف,طرائق التعليم بيت النظرية والممارسة قي ضوء لاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس,المؤسسة الحديثة للكتاب,طرابلس-لبنان,٢٠٠٨م
- مصطفى,محمد,أسرار صناعة اللغة,ط١,دار كيوان للطباعة والنشر,دمشق-سوريا,,٢٠٠٨م.
- المطرودي,عبد الله سليمان,ضوابط الدفاع الخاص والآثار المرتبة عليه في الفقه الإسلامي,مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وأدابها,المجلد(١٨),العدد:٣٧,٢٠٠٦م.
- معروف,نايف محمود, خصائص العربية وطرق تدريسها,دار النفاس ,اليونسكوفي لبنان,١٩٧٣م.
- ملحم,سامي محمد, القياس والتقويم في التربية وعلم النفس,دار المسيرة، عمان -الأردن٢٠٠٢م.
- ـــــ, سيكلوجيا التعلم، دار الشروق، ط١، الاردن،٢٠٠٦م.
- ـــــ,*مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ,ط١,دار المسيرة عمان-الاردن,٢٠٠٠م.
- الموسوي, نجم عبدالله, النظرية البنائية واستراتجيات ماوراء المعرفة(استراتجية الجدول الذاتي انموذجا) دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان, ٢٠١٥.
- نصر ،حمدان، تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الاولى الاساسية بالاردن،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابعة،ص (١٩٩-٢٧٧)،١٩٩٥م.
- الهاشمي,عبد الرحمن عبد علي,*التعبير فلسفته,واقع تدريسه,أساليب تصحيحه*,ط١,دار المناهج وللنشر والتوزيع,عمان-الاردن,٢٠٠٥م.
- وزارة التربية,جمهورية العراق,رزمة تدريسية لدورات مديري المدارس,المديرية العامة للإعداد والتدريب,معهد التدريب والتطوير,بغداد,١٩٩٨م.
- وزارة التربية,جمهورية العراق,*منهج الدراسة الاعدادية*,ط١,شكرة الفنون للطباعة المحدودة,بغداد,١٩٩٠م.

ب: المصادر الاجنبية.

- drevrer, james , addiction ary of psyctology bthed , London penguin Refweence book ,1971 .
-Brummer ,trisha &saran kartchner clark :writing strategies fon mathematics, shell education a divion teacher crerted materials, United of america,2014
-Manzo, amthony & Ula manzo : content Area Reading a Heuristic approach libray of congress catalog, United states of america,1990
-Sejnost, Robertal l ,sharon ,thiese : builng content literacy strategies for the adolescent learner, Library of congerss data cataloging and publishing Uninted states,2010.

الملاحق

الملحق(١)

خطة أنموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية بإستعمال أستراتيجية (REAP) في مادة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثاني المتوسط.

اليوم: المادة: التعبير

التاريخ: الشعبة:

الوقت(٤٥) دقيقة

الموضوع: الام ودروها في المجتمع مستندة لقول الشاعر:

أماه إني قد رويت من الهنا وتعطرت من حولي الأجواءُ

❖ **الأهداف العامة :-**

أ: التعبير الشفوي:

- تمكلن الطلبة من التعبير عن آرائهم بحرية وبشجاعة ومواجهة الجماهير واستعمال الحجة والبرهان.
- تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم ومشاعرهم وحاجاتهم اليومية بلغة فصيحة وسليمة وواضحة ومعبرة.
- تعويد الطلبة إختيار أجود الألفاظ وأفضل الأساليب للحديث والخطابة والمناقشة.
- أكتشاف المواهب الأدبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها.

ب: التعبير الكتابي

- تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الأملائية والنحوية والصرفية وغيرها.
- تنمية مهارات الكتابة من صحة الأفكار ووضوحها وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبيير وجمال الخط وحسن اختيار الألفاظ وسلامة الأسلوب وجمال العرض.
- تدريب الطلبة على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات والمذكرات والتقارير والشكاوي وغيرها.
- أكتشاف المواهب الأدبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها. (وزارة التربية ,٢٠١٢,ص٢٦)

الاهداف الخاصة:-

*-يتعرف الطلاب على أهمية الأم ودورها في بناء المجتمع.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على إن...

- يعرف معنى الأمومة.
- يوضح معنى الأمومة.
- يبين أهمية الأم في بناء المجتمع .

- يتقن استعمال علامات الترقيم في الموضع المناسب.
- يستشهد بالآيات القرآنية التي تَنص على بر الوالدين.
- يذكر الإشعار التي تنص على بر الوالدين.
- يشتق عبارات جديدة بأسلوبه الخاص.
- يحدد دور الأم في تربية الأجيال القادمة.

ثانياً:الوسائل التعليمية:-(السبورة وحسن إستعمالها,والاقلام الملونة)

ثالثاً: طرائق التدريس وأساليبه بأستخدام أستراتيجية (REAP).

١- المقدمة:(١-٥) دقائق.

الباحثة: إن الأم إحساس ظريف يخالج قلوبنا, وهمس لطيف يختالنا, وشعور يغمرنا بدفٍ وحنان,الامُ جمال الحياة وابداعها وخيالها,الام جوهرة مصونة ولؤلؤة مكنونة وكنز مفقود لاصحاب العقوق وكنز موجود لاهل البر والورود, عطرها يفوح شذاه بين البساتين, وعبيرها يسمو في علاه, الامُ مدرسة الاجيال القادمة وشخصية ذات قيم ومبادئ سامية ,الامُ جمال وامان وحب وتضحية وبلاد بأكملها,والسحر العذب الذي يراودني في أيامي, فهي المربية الفاضلة طيب الله أسمها ,موضوعنا لهذا اليوم أعزائي الطالبات هو.

طالبة:الأمُ.

الباحثة: انظروا الى السبورة:

قال الشاعر:

أماه إني قد رويت من الهنا

وتعطرت من حولي الأجواءُ

***-العرض (٣٥)دقيقة**

الخوة الاولى(R):أقرأ: اي قرأ واستذكار ما تحدثنا به في التعبير الشفهي لغرض تكوين فكرة عن الموضوع التعبيري والتهيئؤ الى البدأ بالكتابة للملاحظات والحواشي ويبدأ الباحث بالحوار والسؤال مع الطلاب .

الباحث(المدرس): مامعنى لفظة الامُ.

طالب: الأمُ نبع الحنان ومرتع الامان.

طالب أخر:الامُ سلوة الاحزان ورمز التضحية والفداء.

طالب آخر:الأمُ الحب كله والحنان وهي الاصل الذي يتشرف الولد به.

الباحث(المدرس): أحسنتم جميعاً. وكيف توضح دور الأم في بناء المجتمع؟

طالب أخر: دور الأم ترعي أولادها وتربيهم وتعلمهم وتسهر الليالي من أجلهم.

طالب أخر: تجعلهم اولاد صالحين يعرفون مبادئ الدين والاخلاق.

الباحث(المدرس): بارك الله فيكم, تُعَّد الأم مدرسة من توضح ذلك؟

طالب أخر : لأنها المربية الحقيقية للاجيال القادمة.

طالب أخر: إن الأم مدرسة لتربية الاولاد وأن مدة هذه المدرسة كبيرة مهما كبر الأنسان.

الباحثة: بارك الله فيكم جميعاً. وهذا الشعور الذي ينتابنا جميعاً إتجاه امهاتنا يحفظهم الله. إذن فكروا في معنى الأم.

٤-الخطوة الثانية(E) وتعني الترميز:

الباحث (المدرس) : في هذه الخطوة يستذكر الباحث مجموعة من الصور الجميلة حول الام لغرض التعبير عنها كونها تشكل رموز مختلفة حول الام ودورها في الحياة وهذه الرموز والصور تساعد الطالب للتعبير عن كتابة الملاحظات ومن طريق الحوار المناقشة يوضح هذه الرموز والصور.

الباحثة: ماذا تعني لك صورة الام الاتية:

طالبة: نعم. وأن الأمُ الحب الجميل والروح العطرة.

طالب أخر: هي الكيان والوجدان.

طالب أخر: اوصانا الله بالوالدين براً وأحسانا.

الباحث: بوركتم جميعا:

الخطوة الثالثة: (A) كتابة الحواشي:

الباحث(المدرس): في هذه الخطوة يكتب الطلاب الملخصات حول لموضوع التعبيري بما يحمله الموضوع من عبارات جميلة.

الباحث: ماهي الملخصات التي وجدوتها في الموضوع التعبيري؟

طالب أخر: الام حنان لا يوصف نحتاجه كل يوم ووقت.

طالب اخر : الأمُ تزرع الحب والفضيلة والرحمة والعاطفة والحنان والتضحية.

طالب آخر:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ لقمان: ١٤

الباحث(المدرس) :ممتاز بارك الله فيكم جميعا:

الخطوة الرابعة: (P) التأمل: في هذه الخطوة التأمل في ما كتبه الطالب حول الموضوع في الخطوات السابقة, من طريق الاجابة عن التساؤل حول الموضوع.

الباحث :ما الواجبات التي كلفنا الله بها أتجاه أمهاتنا؟

طالب آخر: كلفنا الله سبحانه وتعالى بأكرامها واجلالها ووجوب برها أكراما مطلقاً بلا حدود.

طالب آخر: جاء على لسان النبي عيسى (عليه السلام) فهو حين تكلم عن البر والاكرام ذكر وصف (الوالدة) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾ مريم: ٣٢

طالب أخر: جاء رجل يسأل الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وآله وسلم) من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك , قال ثم من؟ قال :أمك,قال: ثم من؟قال: أمك,قال: ثم من؟ قال أبوك.

طالب آخر: قال الشاعر:

الأم مدرسةُ إذا أعددتها..... أعددت شعباً طيب الاعراقِ

طالب آخر: الام منذ الحمل , تحمل وفي جسدها التعب على الأبن, وفي صدرها الحب والحنان, وفي عينيها السهر والتعب,فداها روحي.

الباحث(المدرس) : أحسنتم وبارك الله فيكم . والحكمة من درسنا لهذا اليوم هو أن الأم أقدس معاني الأنسانية وأعظم هبات الحياة وقيثارة الدنيا,وهي الثوب الذي تلبسه فيمنحك الحياة بكل ورودها ومعانيها.

- **التقويم:- (٥) دقائق.**

يوجه الباحث أسئلة تقويمية إلى مجموعة من طلاب إذ تقيس مدى فهم الطلاب للموضوع،ومن الممكن أن يتم التقويم في وفق كل الاساليب السابقة.

الأسئلة التقويمية -:

- كيف تبين مكانة الأم ؟
- ما منزلة الأم في القرآن الكريم ؟

***- جمع الدفاتر:** في نهاية حصة الكتابة تجمع الدفاتر في وقت واحد من غير تخلف أي طالب عن موعد التسليم حتى يتعود الطلاب على النظام والالتزام بالأوقات المقررة .

***-التصحيح**:- يجري تصحيح دفاتر لطلاب على وفق محكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الربيعي الموضوعة ١٩٩٧) وبأسلوب التصحيح المرمز المتفق عليه،على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير اللاحقة.